بسبب ظاهرة اطلاق الرصاص الطائش

عريس يفقد عروسه بعد الزفاف وعائد من الأسر يذهب ضحية لحظة لقائه أهله

بغداد / صافي الياسري

لم يعد ممكنا التمييز بين ضحايا الارهاب والرصاص العشوائي ونسبة ضحايا الرصاص الطائش ازدادت ٨٠٠٪ عاما كانت عليه سابقا ها هو يستعرض وسامته في بدلته الجديدة التي خاطها لمناسبة زفافه وعلى فمه ابتسامة عذبة وهو يمازح اصدقاءه الذين التفوا حوله متهيئين لبدء مراسيم زفافه والتجوال بموكب سيارات لمدة محدودة في بعض شوارع بغداد الآمنة وكان يستعجل الزمن ليختلي بحبيبته التي بذل جهدا جهيدا للفوز بها عروسا فقد كان بعض اهلها يمانع زواجهما ذلك انه لم يكن حسب المرام من الناحية المادية.

حاول محمد المدرس جهدا امكانه ان يكبت عواطفه الجياشة وهو يحدثني عن مأساته وان يخفي دمعة ابت الا ان تنسال على خده وان تفضح حقيقة مشاعره وهو يروي لي حكايته الحزينة قال: سار موكبنا في احد شوارع بغداد محفوفا باهازيج الاهل والاصدقاء وزغاريد قريباتي وجاراتنا. عندها بدأ بعض اصدقائي واقاربي باطلاق النار في الهواء، لكنهم لم ينتبهوا الى دورية امريكية بالقرب منا ظن عناصرها ان الرصاص موجه الى دوريتهم فاطلقوا بدورهم الرصاص باتجاه موكبنا فقتل اربعة منا اثنان من اخوتي واثنان من اولاد عمومتي وجرحت زوجتي التي كانت تجلس الى جانبي في المعقد الخلفي جرحا بالغا اودى بحياتها بعد مدة من الحادث، قال ذلك وراح يجفف دموعه بمنديله وهو يكرر لي انه لن ينسى تلك المأساة وان حياته انتهت مع نهاية حياة حبيبته.

حكاية محمد المدرس ليست الاولى ولا الاخيرة، فما زالت الالسن تتناقل حكايات متواترة مفجعة عن تحول الاعراس الى مآسٍ واحزان بسبب رغبة البعض غير الطبيعية في ممارسة هذه اللعبة الخطرة، اطلاق الرصاص في الهواء كتعبير عن الفرح او الحزن او الغضب او الاحتفال بمناسبة ما في عادة باتت اشبه بالسلوك العصي على التقويم.

جاسم الكاظمي عاد من خارج العراق فاستقبله ذووه بالاحضان المفتوحة والدموع واستقبله بعض الاقارب والجيران باطلاق الرصاص في الهواء فجاءت احدى رصاصاتهم في صدر العائد جاسم لتسرق منه ومن عائلته فرحة العودة والحرية قبل ان تطأ قدماه عتبة باب بيته.

تقول ابنته هدى: كان عمري ٢٢ عاما عندما قيل ان ابي عاد من الاسر فتهيأنا لاستقباله وكنت متشوقة جدا لرؤيته فقد كان عمري سنتين حين وقع الاسر اثناء الحرب العراقية-الايرانية لكن فرصتي في رؤيته لم تتم فقد شرع الجيران باطلاق الرصاص واودت رصاصة طائشة بحياة والدي ليته بقي في الاسر ولم يخسر حياته في الاقل كنا نعيش بأمل عودته.

سمير هاشم من مدينة الحرية ذهب ضحية احتفال البعض باطلاق الرصاص في الهواء بمناسبة فوز المنتخب الوطني لكرة القدم في احدى مبارياته الدولية.

سليم عبد الله الوسواسي من مدينة الشعلة وهو اب لخمسة اطفال لم يتجاوز اكبرهم سن الرابعة عشرة يحدثني عن سقوط ابنته الصغيرة (داليا) التي لم تبلغ ربيعها الثالث بعد صريعة رصاصة ساقطة من السماء فيقول:

كان ذلك في يوم خميس مجهول حيث تكثر الافراح والاعراس والمناسبات في منطقتنا الشعبية وحيث يكثر اطلاق الرصاص تعبيرا عن هذه المناسبات والافراح، وقد خرجت (داليا) الصغيرة الى الحديقة لتلعب مع الاطفال لتخر صريعة فيما بعد برصاصة ساقطة من السماء ثقبت رأسها واودت بحياتها على الفور.

الأب المفجوع لم يتمالك نفسه من التعبير عن المه وغضبه ومن بين دموعه قال: انها ظاهرة لا معنى لها وليس باطلاق الرصاص يكون التعبير عن المشاعر، انها ظاهرة خطرة يجب ان تتوقف.

اطلاق النار تأريخيا

يقول الدكتور فالح حسن الحيالي استاذ التاريخ في الجامعة المستنصرية وهو يخرج وبجذر الظاهرة التاريخي من النطاق المحلي الى زمن الاستخدامات الاولى للاسلحة النارية في الجيوش الاوروبية.. كان اطلاق الرصاص في الهواء احد التعبيرات الحربية عن حالة انتصار الجيش في معركة ما، عندها يطلق الجنود الرصاص في الهواء تعبيرا عن فرحهم واشعاراً للمدن والقرى التي يمرون بها بأنهم انتصروا في الحرب، وتطورت بعدها تلك الاستخدامات ليصبح اطلاق العيارات النارية ايضا تعبيرا عن حزن الجيش اثر مقتل احد قادته فصار ذلك تقليدا عسكريا انتقل مع الجيوش الى المدن وترسخ في الذاكرة الجماعية كانذار بوجود الجيش والسلطة مما يتوجب انصياع الجميع لتلك القوة.

ولم تكن هناك بقعه في العالم تخلو من استخدام السلاح كدلالة على نصر او فرح او حزن منذ تلك التواريخ البعيدة، على نصر التقليد انقرض في البلدان التي ابتدعته بعد ان تطورت وطورت منظومتها الحضارية بما يستوجب تغيير العادات والسلوكيات الحربية العسكرية الى العادات المدنية، اما البلدان المتخلفة فقد تمسك افرادها بهذه العادة حتى اندمجت في اساسياتها السلوكية والعقائدية خاصة بعد ان وجدت في تلك العادة نقطة تكامل مع نزوعها المفرط للسيطرة في المجتمع الذكوري القبلي، وبعض الدول والهياكل العسكرية صارت تطلق من مدافعها قذائف (خلب) بعدد ٢١ اطلاقة مدفع في مناسبات محددة او عند استقبال زائر مهم للبلد ونلاحظ ان المجتمعات ذات الطابع القبلي يغلب عليها التمسك بهذه العادات كما هو الحال في دول الخليج والشام والعراق والامر لا يفتقر على هذه المنطقة من العالم وحسب بل يتعداها الى شعوب اسيوية عديدة وكذلك أفريقية وامريكية جنوبية ما زال سكانها متمسكين بعادة اطلاق الرصاص في الهواء تعبيرا عن الفرح او الحزن.

تشخيص الظاهرة باعتبارها مرضا اجتماعيا

باحثة العلوم الاجتماعية في كلية الاداب بجامعة بغداد الانسة ليلى عبد المطلب تعلق على هذا الموضوع قائلة: لا يمكن ان ننكر ان هذه الظاهرة باتت اشبه بالمرض الاجتماعي الذي يتفاقم بشكل يومي ويتطلب حلولا جذرية لكن مسؤولية هذا المرض وتفاقمه تعود في الحقيقة الى النظام السابق الذي ادخل العراق في حروب عبثية طويلة ورهن البلاد عند حالة من التسلح والعنف لا يخرج من دوامتها احد حتى لو حاول الابتعاد، وها نحن نعيش هذه الظروف الصعبة التي اجبرت العوائل على امتلاك السلاح للدفاع عن نفسها وبالتالي اصبح العنصر الاساسي لوجود المرض متوفرا في البيوت، من جهة اخرى فان توعية الشباب وهي مسؤولية الدولة والمجتمع بهذا الشأن قاصرة عن ايجاد جيل ينبذ هذه السلوكيات وتدخل العائلة كطرف في الموضوع من خلال اهمالها لمتابعة ابنائها وابعادهم عن طريق السلاح، واعتقد ان المطلوب الان هو انبثاق لجان توعية على اعلى المستويات تضع الخطط التربوية والاعلامية وتدخل مخاطر هذا السلوك ضمن المناهج التعليمية اضافة الى الضغط لمنع دخول لعب الاطفال التي تتخذ شكل الاسلحة وتغذي مخيلة الاطفال بتصورات خاطئة عن استخدام السلاح، وقبل ذلك تطهير المجتمع من ظاهرة التسلح الخطرة من خلال سن القوانين التي تمنع التسلح وتعاقب من يجوز استخدام السلاح في المناسبات او لاي غرض آخر وتنفيذها بجدية.

احصاءات وزارة الصحة

وزارة الصحة سبق لها ان اصدرت تعميما اشارت فيه الى ارتفاع نسبة ضحايا العيارات النارية التي تطلق في المناسبات وان نسبة كبيرة من هؤلاء الضحايا قد اصيبوا في مناطق قاتلة كالرأس والرقبة والصدر واشارت في تقرير رفع الى مجلس وزراء النظام السابق الى ان عدد ضحايا مثل تلك الحوادث ارتفع بنسبة ٢٠٠٪ بين عامي ١٩٩٠-١٩٩٥ ثم ازدادت النسبة بعد هذا التاريخ لتصل الى ٢٥٠-٣٠٠٪ واكد التقرير الذي قدم في عام ١٩٩٨ الى ان النسبة قد ترتفع الى ٥٠٠٪ وبخاصة في المناسبات العامة مثل فوز المنتخب الوطني لكرة القدم او فوز احد النوادي الذي يمتلك مشجعين كثراً في هذه المحافظة او تلك وايام الخميس من كل اسبوع حيث تكثر الاعراس، اما الان فتؤكد وزارة الصحة انه اختلط الحابل بالنابل، فلم يعد ممكنا التمييز بين ضحايا الارهاب والجريمة المنظمة والرصاص العشوائي الذي يطلق في المناسبات والذي تقول اقل التقديرات انه زاد على ٨٠٠٪ عنه قبل سقوط النظام بسبب غياب الردع والسلطات الحاكمة.

وزارة الداخلية

قسم البحوث والدراسات في وزارة الداخلية اصدر في الفترة نفسها تقريرا مشابها اكد فيه ان ظاهرة اطلاق العيارات النارية في المناسبات يتم استغلالها لتنفيذ عمليات قتل مقصودة وان بعض تلك الحوادث تم الكشف عنها واشار الى ان تفاقم ظاهرة اطلاق العيارات النارية وما ينتج عنها من ضحايا تقود الى خلخلة الامن الداخلي وتنامي العنف داخل المجتمع، ولا يختلف رأي مسؤولي وزارة الداخلية اليوم عنهم بالامس بل هم يؤكدون رأي وزارة الصحة بتفاقم هذه الظاهرة وزيادة نسبة الضحايا الى معدلات عالية وعزوا ذلك الى انتشار السلاح في البيوت وبايدي المراهقين وقد طلب هؤلاء المسؤولون ادراج آرائهم وعدم الكشف عن اسمائهم.

عروس في بدلة الزفاف.. صورة من الارشيف

مشروع جنوب شرق الاناضول (الكاب) وتأثيراته السلبية في العراق

الموصل / باسل طاقة

> المشروع يحجز ٤٠٪ من مياه الفرات في الوقت الذي يعاني فيه العراق عجزاً مائياً مقداره عشرة مليارات متر مكعب يكتسب موضوع المياه والموارد المائية في العالم العربي و الشرق الاوسط . اهمية كبيرة في المرحلة الراهنة . حتى ان بعض الباحثين يرون ان مشكلة المياه ستكون واحدة من ابرز القضايا التي تستحوذ على الاهتمام خلال القرن الحالي

وعند النظر الى مسألة الموارد المائية ثمة حقائق لا يمكن اغفالها وابرزها . ان العالم العربي يعاني شحة في المياه وان معظم مصادر مياهه تقع خارج حدوده (تركيا واثيوبيا)

وبخصوص تركيا فما زال المسؤولون فيها يصرون على ان مشروع جنوب شرق الاناضول المعروف اختصارا ب (الكاب) هو مشروع تنموي كبير . يستهدف في حالة انجازه توفير القاعدة الضرورية لاحداث تحولات اقتصادية واجتماعية وثقافية في المحافظات الواقعة جنوب شرق تركيا والتي تعد من اكثر المناطق فقرا وتخلفا مثل ديار بكر وغازي عينتاب وسعرت وشانلي وماردين وهذه المناطق يسكنها قرابة ١٢ مليون نسمة . ولم يلتفت الاتراك كثيرا الى تأثيرات المشروع السلبية على جيران تركيا ومنهم العراق

ولمعرفة المزيد عن هذا المشروع وتاثيراته السلبية على العراق التقت (المدى) الدكتور ابراهيم خليل العلاف مدير مركز الدراسات الاقليمية في جامعة الموصل واجرت معه الحوار الآتي:

ما مشروع الكاب وما جذوره ؟

ترجع الجذور الاولى للتفكير التركي بمشروع الكاب الى سنة ١٩٣٠ م حين ظهرت مؤسسة الكهرباء التركية حيث بدأت في عام ١٩٣٦ م التحريات الاولية للمشروع بالمسح الهيدرولوجي على نهر الفرات ووضعت دراسة خاصة بانشاء سد (كيبان) في منطقة ملتقى فرات صو ومراد صو

ويتضمن مشروع الكاب انشاء ٢٢ سدا اضافة الى مجموعة من المشاريع الاروائية والخزانات والانفاق والقنوات والمحطات الكهرومائية وتقدر الكلفة الاجمالية للمشروع ب٣٠ مليار دولار ويعد سد (اتاتورك) على نهر الفرات احد اكبر السدود بالعالم وقد انجز في عام١٩٩٠ م وتبلغ سعة الخزن فيه ٧,٤٨ مليار متر مكعب وسعة المحطة الكهرومائية فيه تبلغ ٢٤٠٠ ميكاواط في حين تبلغ مساحة البحيرة التي يحدثها ٨ كيلومترات مربعة . وهناك مشاريع اخرى على نهر الفرات منها سدود قره قايا وقرقميش واديمان وغازي عينتاب

اما المشاريع على نهر دجلة فابرزها سدود قرال قزي وباطمان واليسو

ما الفوائد التي تجنيها تركيا من بناء كل هذا العدد من السدود ؟

يقول المسؤولون الاتراك ان النتائج التي سيترتب عليها انجاز تلك السدود ستكون احداث ثورة زراعية عبر مضاعفة انتاج القطن مثلا ٣ مرات والقمح مرتين ومضاعفة انتاج سائر المحاصيل الزراعية وستتحول تلك المنطقة الى سلة غذاء ومركز التصدير الزراعي الى الشرق الاوسط ناهيك عن مضاعفة الدخل القومي وايجاد بنى تحتية صحية وتربوية وتوفير ٥ ملايين فرصة عمل

وهل هناك اهداف سياسية للمشروع ؟

تتفق معظم المصادر التي كتبت عن مشروع الكاب على ان هناك اهدافا سياسية واجتماعية وراء انجازه منها السعي لوضع حد للأعمال المسلحة التي يقوم حزب العمال الكردستاني عبر تنمية المنطقة واحداث تغيير ديموغرافي فيها الى درجة ان احد الباحثين عد المشروع اداة تتريك اقتصادية

كذلك فان مشروع الكاب ارتبط بتوجهات السياسة الخارجية التركية . فعلى الرغم من قول الاتراك ان دوافع المشروع انمائية بحتة الا ان الدوافع السياسية واضحة للعيان فكثيرا ما تلجأ تركيا الى تسويغ سياساتها المائية باستغلال الازمات مع الدول المتشاركة، فمثلا في عام ١٩٨٧م ربط الرئيس التركي انذاك (توركت اوزال) منح سوريا (١٢) مليار متر مكعب من المياه بوقف سوريا دعمها حزب العمال كما بات معروفا ان اسرائيل تدعم جهود تركيا لتنفيذ مشاريعها المائية وذلك لتهديد الامن المائي والغذائي العربي

ما الاثار السلبية للمشروع على العراق؟

ان انجاز بعض اجزاء مشروع الكاب ادى الى نقص كبير في كمية المياه الواردة الى العراق وصاحب ذلك ترد في نوعية المياه وطبيعي ان تلك التأثيرات السلبية ستزداد بعد اكمال المشروع بشكل نهائي عام ٢٠١٠م ومما يزيد الطين بلة ان المسؤولين الاتراك يقولون انه لايمكن ان تنشأ مشكلة بين الدول الثلاث المتشاركة (تركيا والعراق وسوريا) بسبب المشاريع التركية لانه لا يوجد اتفاق دولي بينها! بشأن تقسيم واستغلال المياه وان نهري دجلة والفرات هما نهران وطنيان حتى النقطة التي يغادران فيها الاقليم التركي وليسا دوليين !؟

وقد اكد احد الخبراء ان سد اتاتورك مثلا سيكون قادرا على استخلاص ما بين (٥-٨) مليار متر مكعب من المياه لاغراض الزراعة أي نحو (٢٥٪ -٤٠٪) من منسوب نهر الفرات ومعنى هذا ان العراق الذي يعاني الان عجزا بنحو ١٠ مليارات متر مكعب سيواجه مشكلة وسيكون موقفه محرجا في السنوات القادمة وثمة احصائية تشير الى ان عدد سكان العراق سيكون في سنة ٢٠٤٨ م بحدود ٨٥ مليون نسمة وعندها تبلغ احتياجاته من المياه بحدود ٦٧ مليار متر مكعب \سنويا وما لم يتم التوصل الى اتفاق مع تركيا حول قسمة المياه واعطاء العراق حصة مائية تكفل له تلبية الحد الادنى من المتطلبات الضرورية للتنمية الزراعية والحاجات الحياتية الاخرى فان المشكلة ستتفاقم وسينخفض نصيب الفرد من الموارد المائية وبلا شك فان ذلك سينعكس على النشاطات الزراعية والصناعية والحياتية للانسان في العراق وسوف يؤدي الاستمرار في اكمال المشاريع الاروائية التركية الى احداث مشاكل بيئية خطرة بسبب تلوث المياه جراء استخدام المواد الكيمياوية في زراعة الاراضي التركية التي سترويها مياه تلك المشاريع عندما يجري تصريفها باتجاه مجرى النهر مرة اخرى كما سيؤدي النقص في المياه الى انخفاض كبير في الانتاج الزراعي وتضرر قرابة ٥ ملايين فلاح وازدياد الهجرة الى المدن وزيادة حالة التصحر

واخيرا فعلى تركيا ان تنظر بعين العقل والحكمة الى مصالح جيرانها وذلك عن طريق تامين حصص مائية تلبي الاحتياجات المختلفة وتقسيم المياه على اساس (السيادة المشتركة على نهري دجلة والفرات) ولكن للاسف فان المعلومات الاخيرة تشير الى ان تركيا لم تتوقف عن الاستمرار في اكمال مشروع الكاب بل على العكس فهي تعمل على تكثيف جهودها للانتهاء منه قبل موعده بهدف فرض امر واقع ودفع العراق الى قبول صيغة (التعاون الفني) الذي تقترحه تركيا وهذا يتطلب من العراق والمسؤولين فيه الى وضع استراتيجية مائية والاحتكام الى القانون الدولي وهناك اتفاقيات كثيرة ينبغي على تركيا الالتزام بها مثل اتفاقية لوزان سنة ١٩٢٣م ووثيقة الجمعية العامة التي اعتمدت في ٢١ مايس سنة ١٩٩٧م كما نصت المادة (٢٣) من قانون استخدام المجاري المائية الدولية على جواز عرض النزاع المائي بين الدول على التحكيم الدولي او التسوية القضائية.

هل تريد ان تبني بيتاً لعائلتك؟

إسأل اولاً عن أسعار المواد الانشائية!

كربلاء / المدى

الحصول على بيت يؤوي العائلة من عائلة الايجارات حلم يسعى أي مواطن لتحقيقه لكن معوقات تحقيق هذا الحلم كثيرة باختلاف الظروف واهمها ارتفاع اسعار المواد الانشائية.

شهران وارتفاع الاسعار

يقول أبو أنيس وهو عسكري متقاعد.. حين فكرت بالبناء وكان ذلك في بداية الشهر السادس أي قبل العطلة الصيفية كانت الأسعار الموجودة في السوق المحلية هي المقياس الذي من اجله حسبت ما لدي من أموال لكي ابدأ بالعمل.. ويضيف.ولكن ما هو غير متوقع إن الأسعار كلها حتى أجرة العامل والاسطة ارتفعت بسرعة تفوق التخيل حتى إنني توقفت عن إكمال البناء لان ما خصصته من مال لم يعد يكفي وهو ٢٠ مليون دينار مع العلم إنني لا ابني بيتا جديدا بل اضافة بناء لبيتي القديم وجعله بيتاً ذا طابقين لم أكمل بناء الطابق الثاني وصرفت ٣٠ مليونا. وقال اسعد حميد وهو يقف أمام بيته الجديد الذي لم يكتمل بعد..كنت امني نفسي أن أكمل هذا البيت المتواضع بعد أن جمعت مبلغا واستدنت آخر إلا إن الحسابات كانت دائما خاطئة على الرغم من أن من استشرتهم من أصحاب الدراية وهم الأسطوات قالوا إن مالك يكفي وزيادة..وأكد انه بدأ البناء قبل العطلة الصيفية في الشهر الخامس وكانت أسعار (دبل طابوق)٤ آلاف طابوقة لا يتجاوز حينها ٦٢٥ ألف دينار أما الآن فقد أصبح ٩٥٠ ألف دينار وسعر طن السمنت ١٩٨ ألف دينار واصل الآن ٢٢٥ في المحل وحديد التسليح كان سعر الطن ٧٢٠ ألف دينار والآن ٩٥٠ ألف دينار و(لوري) الرمل بسعر ١٢٥ ألف دينار والآن ٧٥٠ ألف دينار و(لوري) الحصو بسعر ١٧٥ ألف دينار والآن ٣٥٠ ألف دينار.

أجرة الاسطة والعامل

يقول الحاج أبو محمود انه توقع أن تكون هناك زيادات في الأسعار ولكن لم أتوقع أن تكون بهذا الشكل.. مضيفا إن أجرة الاسطة قفزت من ٢٥ ألف دينار إلى ٥٠ ألف دينار وأجرة العامل من ٨ آلاف دينار إلى ١٥ ألف دينار. وأشار..إلى إن هناك مصاريف أخرى غير منظورة وتتمثل بجلب طعام الفطور الصباحي وطعام الغداء وهذا ما لم نكن كذلك أيام العمل قد تغيرت أيضا فبعد أن ضمنا إن فترة إكمال البيت تتم في شهرين فها هو ذا هو الشهر الثالث ولم يكتمل بعد وستأتي أجور (اسطة) التبييض والكاشي والتأسيسات الكهربائية والصحية وغيرها.

وقال المقاول فاضل عبد إن هذه الزيادة طبيعية في هذا الوقت ففي الشتاء تكون أعمال البناء قليلة فنبحث عن أية فرصة عمل أما الآن فان عدد من يقوم بتشييد البيوت اكثر من عدد الاسطوات وهذا يؤدي إلى زيادة أسعار .

وكلاء التوزيع ومشاريع الاعمار

ويقول أبو احمد صاحب مكتب توزيع السمنت إن زيادة الاسعار لها عدة أسباب منها كثرة أعمال البناء وقلة ما هو معروض منها قياسا إلى حجم الطلب وأضاف..إن هناك طلبا متزايدا على مادة السمنت وما يرافقها من مادتي الرمل والحصو نتيجة لأعمال البناء التي تجري في ما يطلق عليه إعادة الاعمار وتنفيذ مشاريع الدولة خاصة ان مادة السمنت تدخل في كل المشاريع حتى الكهربائية منها في تثبيت الأعمدة الكهربائية.

أما علي مهدي صاحب سيارة لنقل الطابوق في حي الغدير حيث يتجمع السواق وباعة الطابوق في هذا المنطقة فيقول..ارتفاع أسعار الطابوق جاء لان عدد معامل الطابوق في كربلاء اقل مما تحتاجه المدينة من عمليات بناء وتنفيذ مشاريع حتى إننا لا نستطيع تلبية ما يريده المواطن من الطابوق الجمهوري (المعمل الحكومي) الذي يتسم بالجودة بل أننا لا نستطيع أن نجهز المواطنين حتى بطابوق (الكورة) الرديء وهذا يستخدمه الفقراء عادة وخاصة في بناء دور التجاوز.

وقال المواطن أيمن السعدي إن سبب ارتفاع المواد الإنشائية وخاصة السمنت يعود إلى بطء تجهيز المواطنين بهذه المادة من قبل لجنة الاسمنت في المحافظة مما يضطرنا الوقت إلى شرائه من المحال التجارية ويعني هذا زيادة الطلب مع قلة المنتوج.وأضاف.. إن الطلب عادة على السمنت العراقي المعروف بقوته إلا إن السمنت العربي أو الأجنبي لم يعد يكفي أيضا وأسعاره عالية أيضا.

عملية بناء دار سكن .. صورة من الارشيف